{ بيت } (ه) فيه [بَشّر خديجة بِبَيْت من قصَب] بيْتُ الرجُل دارُه وقصْرُه وشَرَفُه أراد بَشّرْها من زُمُرّدة أو لُؤلؤة مُجَوّفَة .

(ه) وفي شعر العباس رضي اللّه عنه يمدح النبي صلى اللّه عليه وسلم : .

حَتّى احْتَوى بَيْتُك المُهَيْمنُ مِن ... خِنْدِفَ عَلْياءَ تَحْتَها النّطُقُ .

أراد شَرفه فجعلَه في أعْلَى خِنْدِف بَيْتاً . والمُهيْمن : الشّاهد بِفَضْلك .

(س) وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها [تزَوّجَني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على بَيْت قِيمتُه خمسون دِرْهما] أي مَتَاع بَيْت فحذَف المضاف وأقام المضاف إليه مُقَامه .

(ه) وفي حديث أبي ذرّ [كيف تصْنَع إذا مات الناس حتّى يَكُونَ البَيْت بالوَصِيف] أراد بالبيت ها هنا القَبْرَ والوصِيفُ : الغلام أراد أن مواضع القبور تَضِيق فيَبْتَاعُون كلّ قَبْر بوَصِيف .

- وفيه [لا صِيام لمَن لم يُبَيّت الصّيام] أي يَنْوِيه من الليل . يقال بَيّتَ فلان رأيَه إذا فكّرَ فيه وخَمّرَه . وكل ما فُكّر فيه ودُبّر بلَيْل فقَدْ بَيّت .

- ومنه الحديث [هذا أمر بَيّت بِلَيْل] .

- والحديث الآخر [أنه كان لا يُبَيّتُ مالاً ولا يُقيله] أي إذا جاءه مالٌ لم يُمْسِكْه إلى الليل ولا إلى القائلة بل يُعجّل قِسْمَته .

- والحديث الآخر [أنه سئل عن أهل الدار يُبَيّتُون] أي يَصابون لَيْلا . وتَبْيِيتُ العَدُوّ : هو أن يُقْصد في الليل من غير أن يَعْلم فيُؤخذ بَغْتَة وهو البَيَات .

- ومنه الحديث [إذا بُيّتُم فقولوا حم لا يُنْصرون] وقد تكرر في الحديث . وكل من أدركه الليل فقد باتَ يبيتُ نَام أو لم يَنَم